خيال مآتة
Scarecrow

2021

يستمر الفنان القدير أحمد نبيل في الغوص بين صفحات الموروث الثقافي الشعبي هذا الأثير الذي شُغف به وأبحر بين ثناياه الملهمة ينتقي في كل عمل وفي كل عرض ملمح جديد وقد استثار مخيلته الإبداعية موظفًا المعنى الراسخ بوجدان المتلقي ليحمل أفكار ومعانٍ متعددة خارج السياق التقليدي ولكن في تناغم جمالي وفني يحفظ هذا المعنى ويحفظ معه حقه كمبدع في الخيال والإبداع..

«خيال المآتة»مثير جديد ينتمي بلا شك لهذه القرية التي طالما استحوذت بتفاصيلها وعاداتها وثقافتها على الفنان.. يطرحه في أعمال غاية في التشويق في صورة المرأة التي رأها تتشارك والمثير لصفات كثيرة مهمة وإن اختلفت الأدوار والمهام لكن سمات كلاهما الحماية والأمان والدفاع عن الممتلكات، خيال المآتة يدافع عن الأرض والمحصول والمرأة تدافع وتحمي أسرتها ومقدراتها كلاهما بكل صبر وثبات في أداء مهمته الرتيبة نوعًا ما، والتي تطلب التضحية فتشعر حين تتأمل في أعينهما شوقًا وحنينًا للحرية، للانطلاق بعيدًا نحو الحياة لكنها المرأة التي دومًا كانت ملهمة المبدعين في توصيف العطاء والحب والأمان والدفء.. بل هي رمز الحياة نفسها وصورتها الحية ولعل هذا ما لفت انتباهي إلى زهو وعنفوان وتألق الألوان لتستنطق دلالات الجمال والثراء في روح المرأة وجوهرها .. معرض جديد ومجموعة فنية بديعة تُضاف إلى ميراث الفنان القدير.

أ.د . خالد سرور
رئيس قطاع الفنون التشكيلية

خيال المـأتــة

في هـذه المجموعـة لا يـزال الفنـان «أحمـد نبيـل» مُنقبًـا داخـل المُـوروث الشـعبي المـصري، عـن رمـوز ودلالات تَصلُـح لأن تكـون أبطـالاً لأعمالـه، فهـو الـذي رغـم سـنوات إقامتـه في المدينـة لم تُبـارح مُخيلتـه صـور ومَشـاهد الحيـاة الريفيـة، بعناصرهـا وتفاصيلهـا الثريـة. وهـا هـو يُـراوده الحنـين إليهـا، ويكـون في أوج حُريتـه وغَبطتِـه عندمـا يعـود إلى الطبيعـة البِكـر ليَنهـل منهـا، كاشـفًا عـن خباياهـا وعناصرهـا النفيسـة. لقـد وقـع اختيـار الفنـان عـلى أحـد العنـاصر التـي يسـتخدمها المُزارعـون في الحقـل ليَنهـوا بهـا الطامعـين عـن الاقـتراب والتوغـل لأبعـد مـن الحـدود المسـموحة.

هـا هـو «خيـال المآتـة» يتَصـدر المشـهد في الأعـمال، فهـو يُمثـل الشـاهد الصامـت، الـذي لا يتحـرك ولا يَبـوح، ولكنـه عـلى درايـة تامـة بكافـة الأحـداث ومُجريـات الأمـور. أنـه يُمثـل التناقـض السـافر الـذي نَعيشـه في الحيـاة، فهـو واهـن هَـش، لا يحمـل في داخلـه إلا الخـواء، ولكنـه مـن المُفـترض أن يُجابـه ويدافـع باسـتماتة عـن مـا يَملُـك. كـما أنـه يُمثـل نوعًـا مـن الخـوف الوهمـي الـذي يتَملـك الإنسـان مـن أشـياء وكيانـات لا تملـك أن تؤذيـه، ولكنـه يهابهـا ويتوهـم سـيطرتها عليـه. ولقـد كان «خيـال المآتـة» منـذ القِـدم رمـزًا للحقـل والحمايـة وموضوعًـا تـدور حولـه الأسـاطير والروايـات، إلي الحـد الـذي وصـل إلى أن أسـبغَ عليـه البعـض نفحـات الحيـاة، وربطـوا بينـه وبـين الخـوف والسـحر والشـيطان، وأضفـوا عليـه وأكسـبوه صِفـة الإنسـانية، وأسـدلوا عليـه غِلالـة مـن المشـاعر، ذلـك الـذي لا يَملُـك عقـلاً ولا قلبًـا، رَث الثيـاب، بـالي الـروح، ضحيـة الريـح العاتيـة وجيـوش الأمطـار القارعـة.

هنا في أعمال الفنان يتَبدى «خيال المآتة» في صورة إمراة تلعب دورًا في الدفاع عن ما تملك من بيت ومساحة صُغرى من الأرض، تُمثل لها العالم أجمع، فها هي تقف باسقةً بصلابة، كحائط صد في وجه الإنسان المُغير والزمان الذي يذرو معهُ كلُ شئ. فالجميع يعتَصرون قُوتَها ويقتاتون على جَسدها النحيل وتتكالب عليها الأوجاع وتنهشها الجوارح، ولكنها في وضع الصَلبِ هذا ترمز إلى الخلاص والخلود وتُعلِن التحدي، وينبُت الصبار والأشواك من رأسها الصغير، فتَزرع الخوف في قلوب المُعتدين. في أعمال أخرى تنمو على جسدها وتَعتليها النباتات المُتسلقة، في كناية عن طول الصبر والصمود، بينما تغفو النساء على ذراعيها مُستمدات قُوتهن منها، مُتطلعات إليها إحتفاءً بها وتبجيلاً لها. وها هو الفنان يُعاود الاستعانة في أعماله بنسائه الرشيقات، اللاتي يَجمعهن حوار راقص طويل وممتد، يُداعبن فيه الورود وأصدقائهن من الطيور الداجنة، والأحصنة الوثابة التي ترمز إلى الحرية والمُقاومة والقوة، في محاولة منهن لتخطي الصعاب، فوحدهن يُدركن ما يجول بداخلهن، وكيف يَسكُنهن الخواء أحيانًا ويتسرب إليهن التعب ويَقعن فريسة للروتين اليومي القاتل.

أما الألوان فتأتي مُختلطة في عُنف وعُنفوانٍ، ربما في كناية عن مشاعر النساء المُرتبكة والمُختلطة أحيانًا. فها هو الأبيض المُنير يتداخل بخِفةٍ وشفافية مع مساحات الألوان الداكنة، يُحيط بهِن في غِلالةٍ من نور، بينما تُزينَهن الألوان البراقة، ويَشتعلن بالأحمر الوَهاج. أما ضربات الفُرشاة فتارة تأتي عاصفة هادرة، مُداعبةً مشاعرهُن الفياضة، وتارة أخري تَخنع في هدوء ليتَخلق بذلك نسيج مُطرز من الدانتيل اللوني، يَغزل به الفنان مساحة الخلفية الشاغرة، ويُزين به النساء الكادحاتِ. وتَضُج كل لوحة من هذه المجموعة بالتفاصيل العامرة، التي لا تَترُك مجالاً للعين أن تَستكين أوتَستريح، بل تُجبرها على أن تَجوب العمل بلا كلل أو رتابة. في النهاية هاهن النساء، يُشهرهن الفنان بطلات في وجه الحياة، يَزرعهن في الأرض شامخات ثابتات، فهن واهباتِ الحياة، صانعاتِ الخيال، ساكنات عالم السِحر والجَمال.

بقلم: **رشا أحمد نبيل**

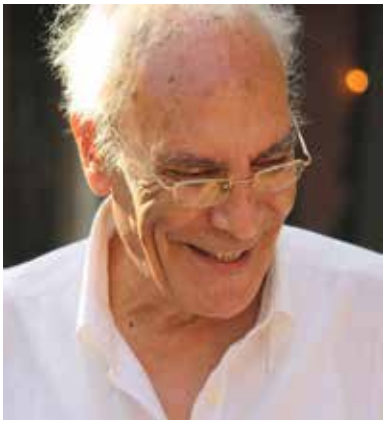

ا.د/ أحمد نبيل محمد سليمان

- بكالوريوس فنون جميلة قسم التصوير ١٩٦٠.
- دبلوم الدراسات العليا ١٩٧٠.
- بعثة إلى إيطاليا من ١٩٧١ – ١٩٧٥.
- دبلوم أكاديمية الفنون الجميلة من أكاديمية مايكل أنجلو بفلورنسا ١٩٧٤، معادلة لدرجة الدكتوراة.
- دبلوم من أكاديمية مايكل أنجلو بفلورنس في التصويـر الجـداري ١٩٧٥.
- عُين معيد بكلية الفنون الجميلة ١٩٦١.
- دكتوراه في التصوير ١٩٧٤.
- أستاذ التصوير ١٩٨٤.
-رئيس قسم التصوير لفترتين من ١٩٨٥ – ١٩٩٠.
- وكيل كلية الفنون الجميلة لشئون التعليم ١٩٩٣.
-قام بالتدريس بكلية الهندسة جامعة عين شمس بقسم العمارة.
-قام بالتدريس بأكاديمية الفنون قسم الديكور.
- قام بالتدريس بالأكاديمية البحرية.
-قام بالتدريس في القسم الحر بالجامعة الأمريكية.
-قام بالتدريس بكلية الفنون الجميلة بالأقصـر.

شارك في عدة لجان مختلفة :

-لجنة جائزة الدولة التشجيعية.

-لجنة معارض وزارة الثقافة.

-لجنة تجميـل القـاهرة.

-لجنة ترقية الأساتذةوالأساتذة المساعدين بكلية الفنون الجميلة.

-أشرف عـلى العديـد مـن رسـائل الدكتـوراة والماجسـتير في مجـال فلسـفة التصويـر والتصويـر الجـداري جامعـة حلـوان، جامعـة الإسـكندرية وجامعـة المنيـا.

- عضونقابة الفنانين التشكيليين وأتيليه القاهرة وجمعية فناني وكالة الغوري واتحاد خريجي الفنون الجميلة.

عضو جماعة الفسيفساء العالمية (رافينا) AIMC

.Member of Associazione Internazionale Mosaicisti Contemporane, Ravenna

كتب عن أعماله :

-كـمال المـلاح، حسـين بيـكار، مختـار العطـار، كـمال الجويـلي، محمـد حمـزة، عـز الديـن نجيـب، فـاروق بسـيوني، صبحـي الشـاروني و معظـم النقـاد في مـصر.

-كتابات نقدية في الصحافه الإيطالية.

المعارض :

-اشترك في الحركة الفنية المصرية منذ عام ١٩٦٠م.

-عرض في كل من إيطاليا، أسبانيا، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، البرازيل، شيلي، المكسيك، روسيا، بلغاريا والعديد من البلاد العربية.

١٩٦٨ معرض خاص قاعة إخناتون.

١٩٦٨ مهرجان صوفيا للشباب.

١٩٦٨بينالي ابيزا الدولي (أسبانيا).

معرض الفنانين المصريين بالاتحاد السوفيتي.
١٩٦٩ بينالي ابيزا الدولي (أسبانيا).
١٩٦٩ معرض الفن المصري المعاصر فرنسا - باريس.
١٩٧٠ معرض أربعة فنانين مصريين - قاعة عرض إمبولي-إيطاليا.
١٩٧٢ معرض خاص بفلورانس إيطاليا Centro d›estragniere.
١٩٧٢ معرض الفنانين المصريين بروما.
١٩٧٣ معرض مسابقة كليات الفنون بإيطاليا.
١٩٧٣ معرض خاص بقاعة الفن للفن - فلورانس.
١٩٧٤ معرض خاص قاعة تشيمابوي - فلورانس.
١٩٧٤ معرض خاص قاعة السيمافورو.
١٩٧٥ معرض الربيع- اتحاد خريجي كلية الفنون الجميلة.
١٩٧٦ معرض الفن المعاصر grand palace - باريس.
١٩٧٦ معرض خاص بقاعة المركز الثقافي الإيطالي بالقاهرة .
١٩٧٦ معرض الربيع- اتحاد خريجي كلية الفنون الجميلة.
١٩٧٧ معرض خاص بقاعة عايدة أيوب .
١٩٧٧ معرض خاص أتيليـه القاهـرة.
١٩٧٧ معرض فن الحفر المصري قاعة إخناتون.
١٩٧٧ معرض أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون الجميلة.
١٩٧٧ معرض القاهرة بقاعة المركز المصري للتعاون الثقافي .

١٩٧٨ المعرض الدولي لجون ميرو أسبانيا.
١٩٧٨ البينالي الدولي للرياضة السابع - أسبانيا .
١٩٧٩ معرض الحفر المصري بروما .
١٩٧٩ معرض الربيع- اتحاد خريجي كلية الفنون الجميلة.
١٩٨١ صالون باريس grand palace.
١٩٨١ معرض مصر اليومEgypt today بالولايات المتحدة .
١٩٨٣ بينالي فالبارايسو السادس Valparaiso ، شيلي.
١٩٨٣ معرض بالثقافة الجماهيرية، قصر ثقافة قصر النيل.
١٩٨٤ بينالي الإسكندرية الدورة الخامسة عشر.
١٩٨٧معرض السيريالية في مصر «قومسيير» - روما.
١٩٩٩معرض فسيفساء جماعي الأكاديمية المصرية للفنون بروما.
٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ المعرض القومي.
٢٠٠٨ معرض الفنون الجميلة في مائة عام.
٢٠٠٨ ملتقى الفسيفساء الأول Rencontre autour de la mosaique القاعه الغربية ، مكتبة الإسكندرية.
٢٠٠٨ معرض أجندة ، مكتبة الإسكندرية.
٢٠٠٩ معرض ملتقى الفسيفساء ، مركز كرمة ابن هاني الثقافي، متحف أحمد شوقي.
٢٠١٠ سمبوزيوم الأقصر الثالث.
٢٠١٢ معرض الفنان الأستاذ الأكاديمية المصرية للفنون بروما.
٢٠١٤ معرض للأساتذه المكرمين مصاحب للمعرض العام الدورة ٣٦– متحف الفن الحديث، دار الأوبرا.

٢٠١٤ معرض خاص بقاعة الباب، متحف الفن الحديث، دار الأوبرا.
٢٠١٥ معرض استيعادي خاص بقاعة الهناجر للفنون.
٢٠١٥ ملتقى الفسيفساء الثاني ، مكتبة الإسكندرية.
٢٠١٥ معرض أساتذة كلية الفنون الجميلة، قاعة الفنون، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآدب-الكويت.
٢٠١٦ معرض أجندة الدورة التاسعة، مركز المؤتمرات، قاعة المعارض الشرقية، مكتبة الإسكندرية.
٢٠١٧ معرض القطع الصغيرة الأول، جاليري بيكاسو.
٢٠١٨ معرض خاص «ليالي زمان» بأتيليه ضي العرب.
٢٠١٩ معرض أجندة الدورة الثانية عشر، مركز المؤتمرات، قاعة المعارض الشرقية، مكتبة الإسكندرية.
٢٠٢١ معرض خاص « شاعر اللون» جاليري إبداع للفنون.
٢٠٢١ معرض المنتقى ١، قاعات المرصد والفسطاط، متحف الفن المعاصر، جامعة حلوان.
٢٠٢١ معرض «مقتنيات» جاليري إبداع للفنون.

المعرض العام في كل دوراتـــه

أعماله موجودة في :

مجلس الشعب.
مجلس الشورى.
وزارة الخارجية.
قاعة المؤتمرات.
متحف دنشواي.
متحف الفن الحديث- دار الأوبرا.
متحف كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.

الأعمال الجدارية :

جداريات بمترو الأنفاق- محطة السادات.

بانوراما السادس من أكتوبر-صلاح سالم.

ترميم وتجديد أعمال الزجاج المعشق في قصر رأس التين، قصر الصفا، قصر المنتزه بالإسكندرية.

جدارية بمدينة الإنتاج الإعلامي-السادس من أكتوبر.

جدارية من الفسيفساء بمرسى كبار الزوار بمدينة الأقصـر.

جدارية بجريدة الأهرام. جدارية بمبنى الإذاعة والتليفزيون، ماسبيرو.

جدارية بالبنك التجاري المصري-مصـر الجديدة- القاهرة.

جدارية بالبنك التجاري المصري-الإسكندرية.

جدارية بالبنك الأهلي سوسيتية جـنرال - الإسكندرية.

جدارية بمستشفى أطفال أبو الريش.

جدارية بفندق الفورسيزون بالفرست مول.

جدارية بفندق سفير.

جدارية بوزارة الزراعة.

جدارية بمبنى النايل سات- برج العرب.

جدارية بالمركز الترفيهي بالمعادي.

جدارية بكلية الفنون الجميلة- جامعة حلوان.

جدارية بمطار القاهرة الدولي- صالة ٢.

أعمال جدارية خاصة في أماكن مختلفة، مجلس الشورى، المحكمة الدستورية العليا، ولدى الأفراد.

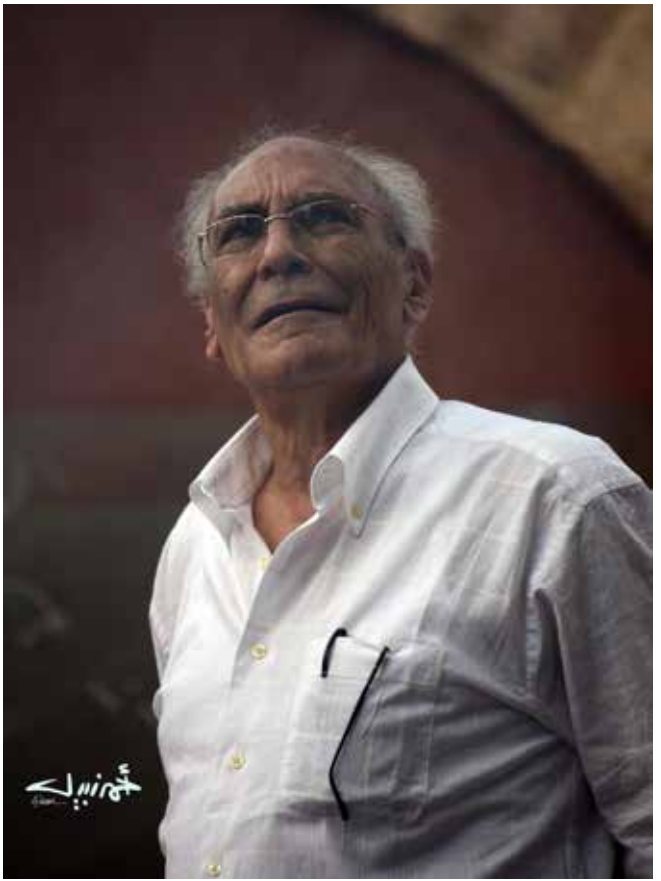

خيال مآتة
Scarecrow

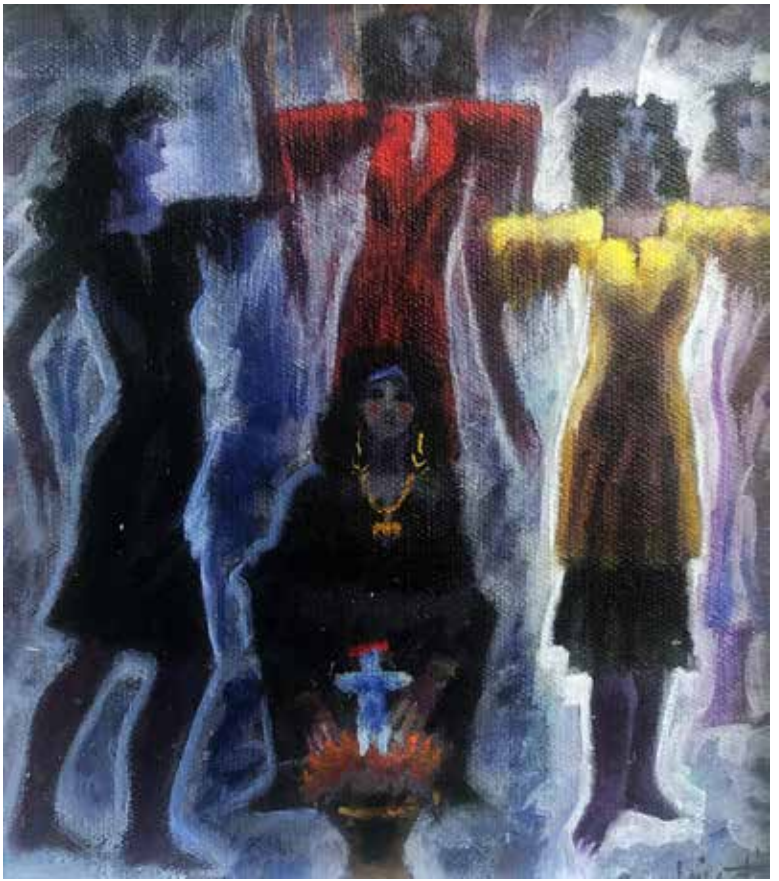

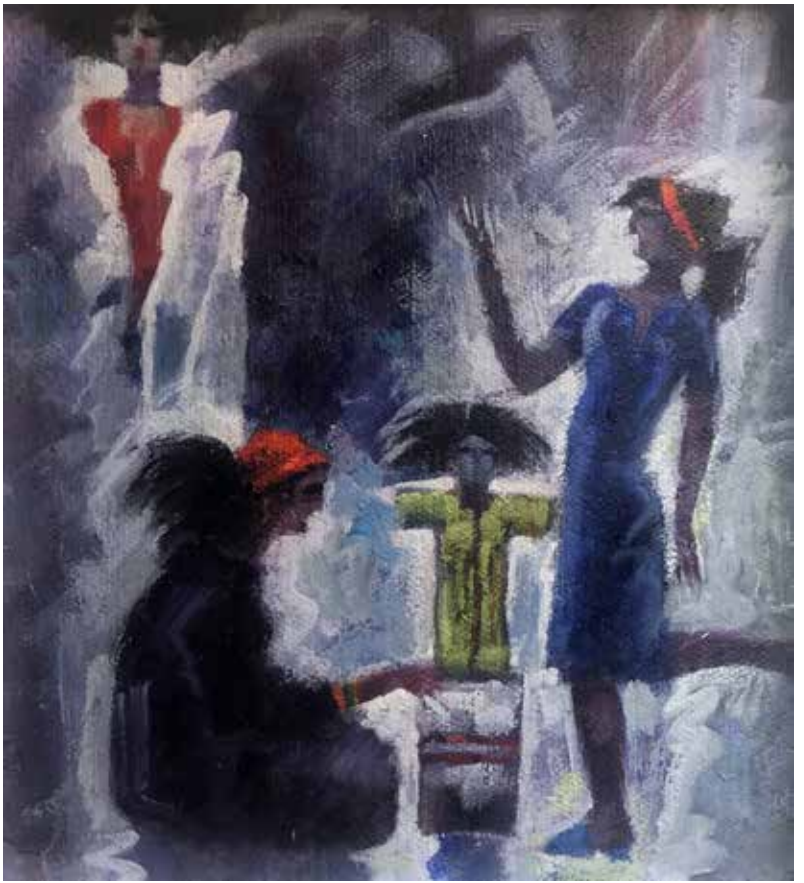

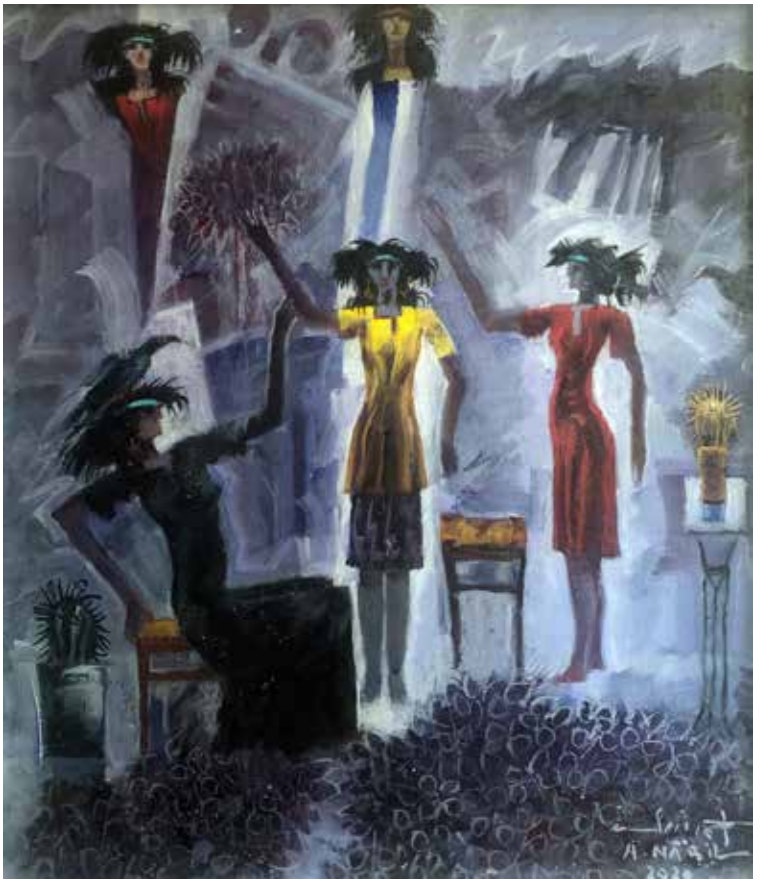

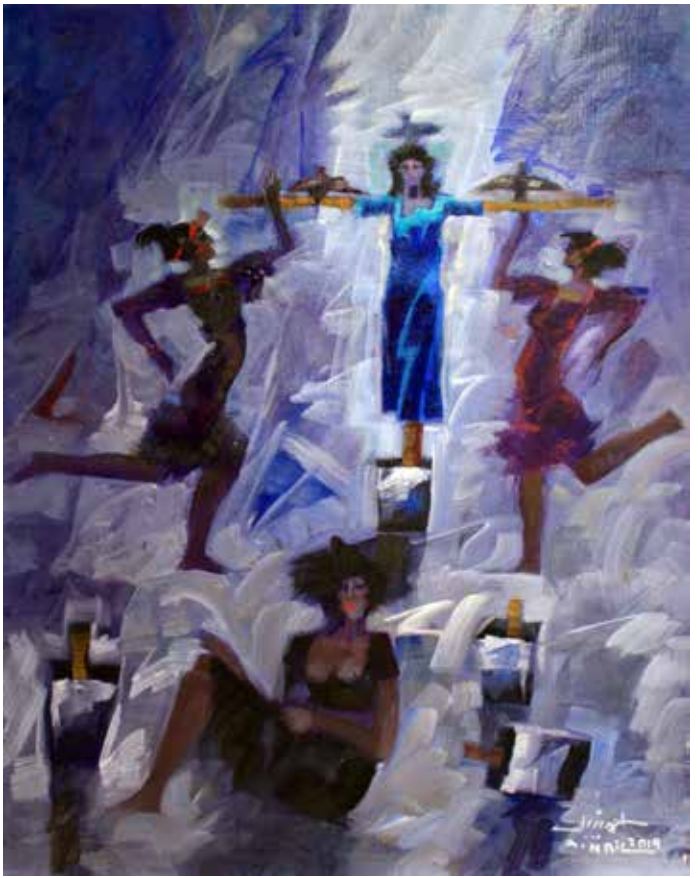

A.NAGIL 2011

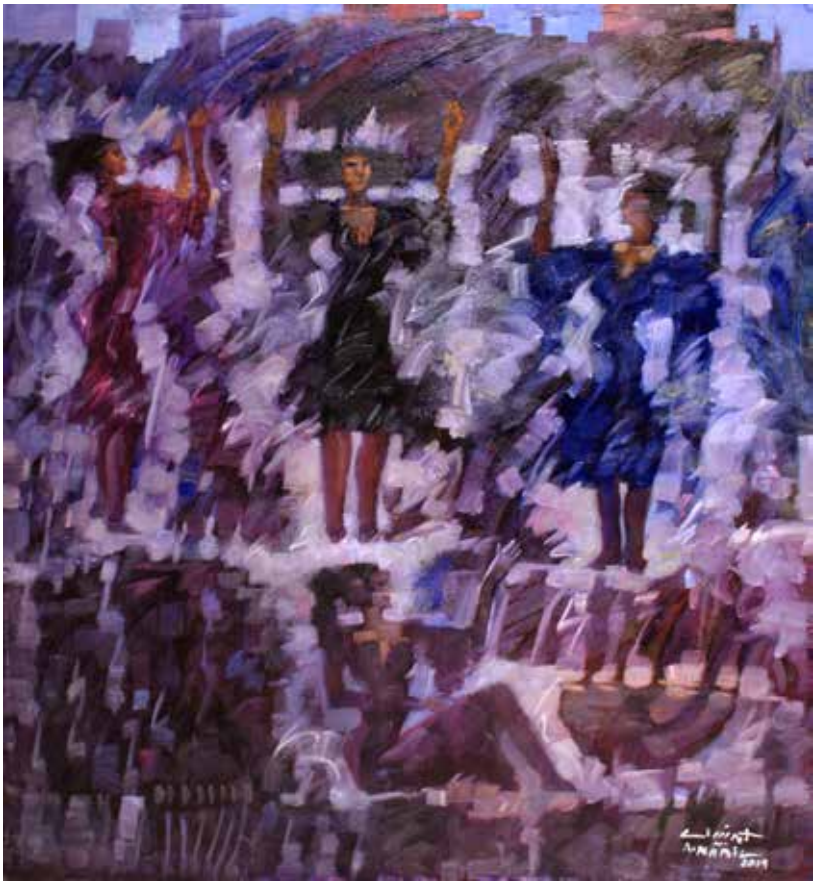

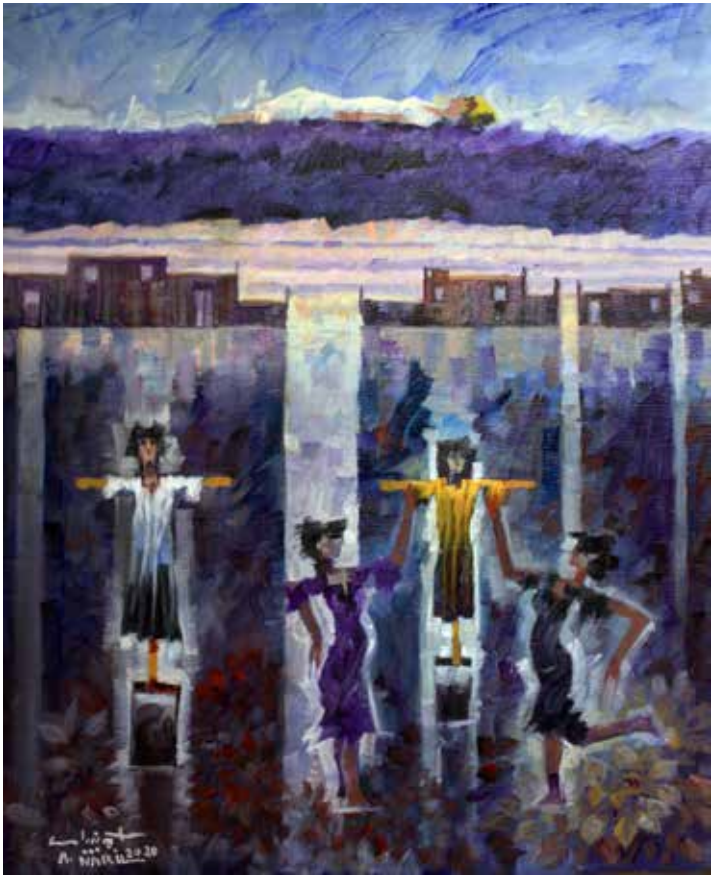

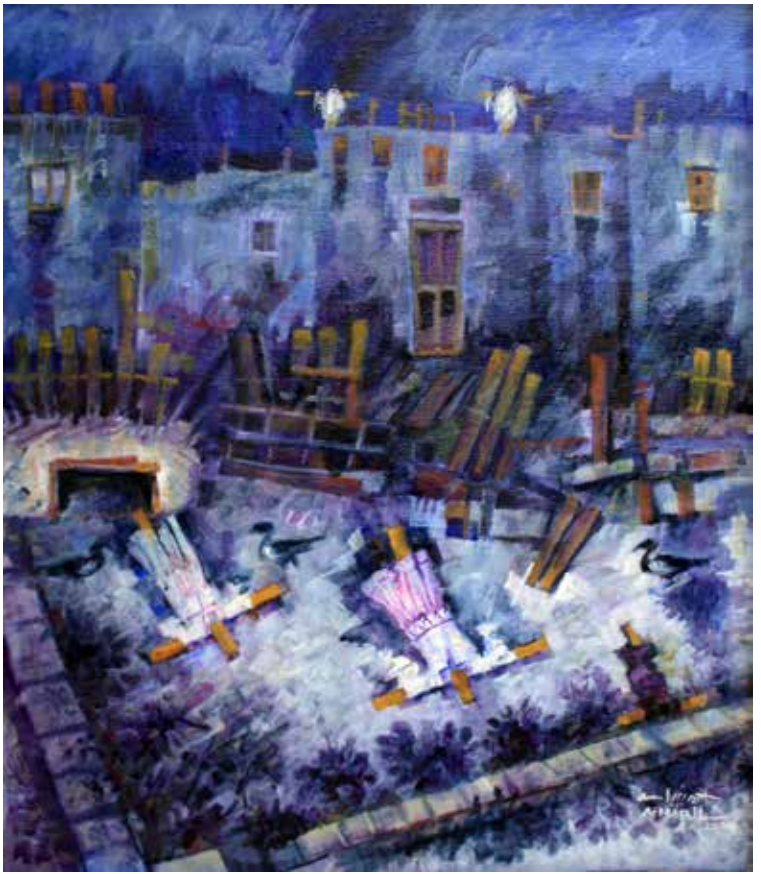

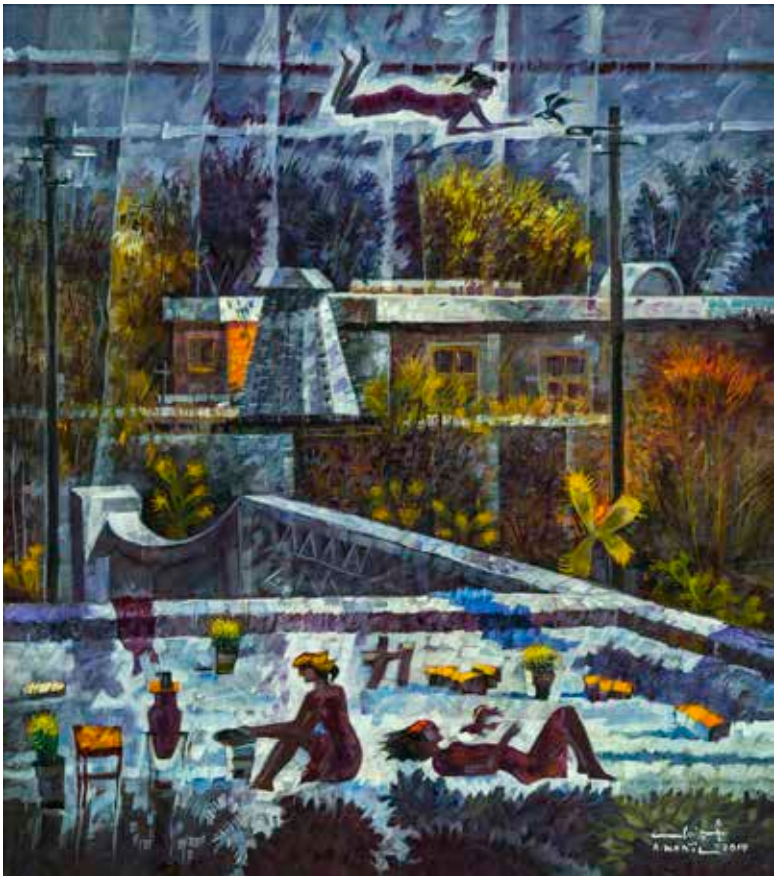

Ahmed Nabil

1998 Mosaic mural at Maadi Entertainment Center

1998 Mural of stained glass and iron in the entertainment center in Maadi

1998 Mosaic mural at the entrance to the Radio and Television Building «Maspero»

1998 Mosaic mural at the Commercial Bank of Egypt in Alexandria, working area 25 sq. m

1999 Mural at the Four Seasons Hotel in «First Mall» commercial mall, 40 sq. m

1999 Mosaic mural at the Commercial Bank of Egypt in Heliopolis, 25 sq. m

2001 Stained-glass windows painted in Glaze colors in the state consultative council Hall

2001 Mosaic mural at the «Nile-sat» satellite station in Burj Al Arab, 2001

2001 Doors of stained glass painted in glaze colors in the building of the Supreme Constitutional Court in Maadi

2002 Mural painted on ceramics, entrance of "Kafr El-Sheikh" city with a surface area of 48 sq. m, city›s National Day, designed by Nabil Rashid and executed by Ahmed Nabil.

2016 Mosaic mural at the Cairo International Airport Terminal 2, 44 sq. m

2018 Private Retrospective exhibition «Old Nights» at Atelier Dai Al-Arab

2019 Agenda Twelfth Session, Conference Center, Eastern Exhibition Hall, Bibliotheca Alexandrina

2020 Published a Book for all his artwork since 1960

2021 Private exhibition at “Ebdaa” art gallery

2021 “Selected 1” exhibition, Marsad & Fustat Galleries, Contemporary art museum, Helwan University

2021 Collectibles fine art exhibition at “Ebdaa” art gallery

General exhibition in all its sessions, Palace of Art, Opera House.

Mural Paintings:

1988 Four mosaic panels at the Sadat station subway

1988 Mosaic mural for the Sixth of October Panorama

1990 Mosaic and oil murals at Al-Ahram newspaper building

1992 Mosaic mural at the VIP port in Luxor

1994 Glass mural at the “Societe Generale” Bank in Alexandria

1995 Stained glass painted in glaze colors at “Ras El-Tin” Palace in Alexandria, 300 sq. m

1996 Mosaic mural at the Media Production City Theatre, 260 sq. m

1997 Mosaic mural, a stained glass panel and a ceramic one, at the Ministry of Agriculture›s office in Dokki, 10 sq. m

1997 Mosaic mural at “Abu El-Rish” Children›s Hospital

1998 Mural painted on ceramics, Faculty of Fine Arts, Helwan University, Zamalek

1984 Alexandria Biennale fifteenth session

1987 Surrealism exhibition in Egypt «Curator» - Rome

1999 Mosaic exhibition at the Egyptian Academy of Arts in Rome

2005 The National Exhibition, Palace of Art, Opera House

2007 The National Exhibition, Palace of Art, Opera House

2008 One Hundred Years Art Exhibition

2008 First Mosaic Encounter, Rencontre autour de la mosaique, West Hall, Bibliotheca Alexandrina 2008 Agenda Exhibition, Bibliotheca Alexandrina

2009 Mosaic Forum Exhibition, Karma Ibn Hani Cultural Center, Ahmed Shawky Museum

2010 The third Luxor Symposium

2012 The artist›s exhibition, the professor of the Egyptian Academy of Arts, in Rome

2014 An exhibition of honorable professors accompanying the 36th session of the General Exhibition - Museum of Modern Art, Opera House

2014 Special exhibition in Al-Bab Hall, Museum of Modern Art, Opera House

2015 Private retrospective exhibition at the Hanager Art Gallery Opera House

2015 The Second Mosaic Forum, Bibliotheca Alexandrina

2015 Faculty of Fine Arts Exhibition, Arts Hall, National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait

2016 Agenda Exhibition, the Ninth Session, Conference Center, Eastern Exhibition Hall, Bibliotheca Alexandrina

2017 First Small Pieces Exhibition, Picasso Gallery

1973 Exhibition of the art college's competition in Italy

1974 Private exhibition in the Gallery of Art - Florence

1974 Solo exhibition at Cimabue Hall - Florence

1975 Solo exhibition Simafuru Hall

1976 Spring Exhibition - Union of Fine Arts Alumni

1976 Contemporary art exhibition grand palace - Paris

1976 Private exhibition at the Italian Cultural Center in Cairo

1977 Spring Exhibition - Union of Fine Arts Alumni

1977 Private exhibition in "Aida Ayoub" Gallery

1977 Private exhibition at Cairo Atelier

1977 Egyptian Engraving Art Exhibition, Akhenaten Hall

1977 Faculty Exhibition at the Faculty of Fine Arts

1978 Cairo exhibition in the hall of the Egyptian Center for Cultural Cooperation

1978 International Exhibition of John Miro Spain

1979 Seventh International Biennale of Sport - Spain

1979 The Egyptian-Graphic Exhibition in Rome

1981 Spring Exhibition - Alumni Association of the Faculty of Fine Arts

1981 Paris grand palace exhibition

1981 Egypt Today exhibition in the United States

1983 Sixth Valparaiso Biennale, Chile

1983 Mass culture exhibition, Qasr Al-Nil Culture Palace

Jobs:

1961 Teaching assistant at the Faculty of Fine Arts

1974 PhD in Painting

1984 Professor of Painting

1985 Head of the Painting department for two terms from 1985 -1990

1993 Vice Dean of the Faculty of Fine Arts for Education Affairs

Lectures at the Faculty of Engineering, Ain Shams University, department of Architecture.

Lectures at the Academy of Arts, Department of Decor.

Lectures at the Marine Academy.

Lectures at liberal arts department, the American University, Cairo.

Lectures at the Faculty of Fine Arts, Luxor University.

Painting Exhibitions

1968 Private exhibition Akhnaton Hall

1968 Ninth international youth festival Sofia, Bulgaria

1968 Ibiza International Biennale, Spain

1969 Exhibition of Egyptian Artists in the Soviet Union

1969 Ibiza International Biennale, Spain

1970 Contemporary Egyptian Art Exhibition, France - Paris

1972 Exhibition of Four Egyptian Artists - Empoli Gallery, Italy

1972 Private exhibition in Florence, Italy, Centro d›estragniere

1973 Egyptian Artists Exhibition in Rome

AHMED NABIL

Bio

1937 Born in Cairo

1960 Graduated from the academy of Fine arts, Department of painting, Cairo

1968 Scholarship of creation by the Ministry of culture

1974 Diploma from Académie Michelangelo Florence, Italy

1975 Special diploma for Painting, Académie Michelangelo Florence, Italy

1984 Professor of fine arts, Helwan University, Cairo

1985 Chief of painting department, faculty of fine arts, Cairo 1985-1990

He has been participating in the Egyptian artistic movement since 1960 until now, his work is exhibited in museum's and private collections in Egypt, Italy, France, Spain, Mexico, United States, Russia, Brazil, chilly and several Arab countries, Diplomas from Académie Michelangelo Florence in both Painting and Mural painting, Prize of the Academy of Fine Arts Florence, Italy, Has several works in Ministry of foreign affairs, the Egyptian Parlament, museum of modern art, the opera house, Conferences hall Nasr city and Denshway Museum.

-Member of the Syndicate of Fine Artists, Cairo Atelier, El-Ghoury Artists Association, and the Fine Arts Graduates Union.

-Member of the International Association of contemporary Mosaic Ravenna AIMC.

تصميم الكتالوج

د.سوزان عبدالواحد

مراجع لغة عربية

أ.سماح العبد

حقوق الطبع محفوظة لقطاع الفنون التشكيلية - وزارة الثقافة - ٢٠٢١